

بسم الله الرحمن الرحيم

--

مركز ابن تيمية للإعلام

|| يقدّم ||

--

مقال بعنوان

" مَآذَا تُرِيدِينَ مِنَّا يَا حَمَاسُ؟! "

كتبه الأخ/ أبو بكر أَوَّاب - حفظه الله



" مَآذَا تُرِيدِينَ مِنَّا يَا حَمَاسُ؟! "

كيف حال غزة؟ يتساءل المسلمون في شتى أصقاع الأرض عن حالها وهي التي يحاصرها اليهود وجيش الردة المصري، ويمنعون عن أهلها الكثير من الأدوية والأغذية و مواد البناء ، هكذا أرادت القيادة الجديدة لحماس أن تتبدل الصورة من "انتفاضة مستمرة" و"مقاومة متواصلة" حتى تحرير البلاد والعباد إلى متسولين يستعطفون الآخرين ليقدموا لهم المساعدات والأعطيات ويرسلوا إليهم الدواء والغذاء والمال والكساء.

ويستطيع المتابع أن يرى بوضوح آثار غسيل الدماغ الذي يتواصل على مدار الساعة لتثبيط العزائم وتخدير الحس العام ليطاشى مع حالة وقف "المقاومة"، بعد أن عطلوا الشريعة وقتلوا من يطالبون بإقامتها واقتحموا بيوتهم وانتهكوا الحرمات وسجنوهم وعذبوهم وسرقوا سلاحهم وأموالهم، وأطلقوا عليهم جواسيسهم في محاولة لإسكات كل صوت يذكر الناس بواجب الجهاد ويكشف سوءة حماس وكتائب القسام الذين باتوا مرتزقة على أبواب من يدفع المال.

من الطبيعي أن يتعاطف المسلمون مع غزة التي تعاني من حصار اليهود والمرتدين الذين يحيطون بها، وهذه صورة واقعية تشكلت من عذابات أهلها ومعاناتهم جراء الحصار المتواصل؛ ولكن الآلام والمعاناة التي تسببها حماس لأهالي قطاع غزة بفسادها العلني وتخبطاتها أكثر تأثيرا وأبلغ في الخطر وأشد في الضرر. فإن حصار اليهود من الشرق والغرب والشمال والمرتدين المصريين من الجنوب لا يذكر مقارنة مع الثمن الباهظ الذي يدفعه المسلمون تحت حكم حركة حماس الممتنعة عن أداء شرائع الإسلام والخضوع لأحكامه بقوة السلاح.

نعم إن المسلمين يدفعون الثمن بإجبار التجار على دفع الضرائب قبل ترويج السلع، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها مما يثقل كاهل الناس وكما قال أحد قادة حماس (المتضرر هو المواطن).

ويدفع المسلمون الثمن عندما ينشط أعضاء في كتائب القسام وأجهزة أمن حماس وأبناء قياديين ومسؤولين حكوميين في ترويج المخدرات والترامال، ولا يبيتون في السجن ليلة إذا ما ألقى القبض على أحدهم.

ويدفع المسلمون الثمن عندما لا يجدون خدمة صحية مناسبة، ولا تتصفهم محاكم حماس الوضعية إذا ما اشتكوا من إهمال طبي أو أخطاء غيرت شكل حياتهم بل إنهم يحملون المريض المسئولية.

ويدفع المسلمون الثمن عندما ينتشر السحرة والمشعوذون في طول وعرض قطاع غزة، ويؤذون الناس بسحرهم، ويشركون بالله ويكفرون به، ولا يجدون من يردعهم ويخلص المسلمين من شرورهم.

ويدفع المسلمون الثمن عندما لا يأمن الناس على أعراضهم، مع كثرة القضايا المثبتة عن ضبط حالات زنى لا تقام فيها حدود، ولا حتى يسجن مرتكبو الفاحشة ليلة واحدة ما دامت بالتراضي وفقا لقانون إبليس المسمى "القانون الفلسطيني" والذي يدفع أبناء كتائب القسام وأجهزة أمن حماس المغرر بهم دماؤهم ليتحاكم الناس إليه، فيخسرون الدنيا والآخرة.

ويدفع المسلمون الثمن عندما يفتقدون الأمن في بيوتهم فيصل القتلة إلى حجرات نومهم يقتلونهم ويسرقون أموالهم، بينما أجهزة أمن حماس ليس له شغل يشغلها سوى منع إطلاق الصواريخ على اليهود، ومنع وصول عقيدة التوحيد إلى قلوب الناس.

ويدفع المسلمون الثمن عندما يذهب أبناؤهم إلى المدارس فيتعلمون فيها مناهج دراسية تدمر وعيهم، وتشل تفكيرهم، وتشوه أفهامهم، سواء كان ذلك على صعيد التفكير البسيط واستخدام العقل بشكل سليم، أو على مستوى الأخلاق والصفات الحميدة، أو على مستوى الإيمان بالله وفهم الدين والعقيدة الصحيحة.

ويدفع المسلمون الثمن عندما يحتال وزراء حماس وأبناؤهم وقادة كبار وأولادهم على المسلمين ويسلبونهم أموالهم، ثم تحذرهم حكومة حماس من تقديم الشكاوى لاسترداد حقوقهم أمام قضائها البائس أو حتى أمام القضاء العشائري، وابرز تلك القضايا قضية النصب الشهيرة التي عرفت بـ "الرؤبي والكردي".

ويدفع المسلمون الثمن عندما يتسلط شرطي المرور على السائق الذي يبحث عن لقمة العيش لعائلته فيكتبون له المخالفات بغير وجه حق، ويأخذون ماله ظلما وعدوانا.

ويدفع المسلمون الثمن عندما تحل أزمة غاز، أو أزمة وقود بهم فتجد الغاز والوقود يوزع بطريقة غير عادلة على أعضاء كتائب القسام وحركة حماس وأذرعاها المتعددة بينما ينتظر المسلمون البسطاء شهرا أو شهرين لتعبئة اسطوانة غاز بالكاد تكفي لثلاثة أسابيع.

ويدفع المسلمون الثمن عندما يُفتح معبر رفح بشكل استثنائي لشخصيات معينة، وتدرج أسماء أشخاص بعينهم في كشوف الباصات الأولى للسفر، بينما لا يستطيع المسلمون السفر عبر المعبر إلا بشق الأنفس وربما فقد أحدهم دراسته في الخارج، ووافت المنية آخر وهو في انتظار السفر للعلاج.

ويدفع المسلمون الثمن عندما ترخص حكومة حماس للبنوك الربوية التي تأكل أموال الناس بالباطل ، وتستجلب حربا من الله ورسوله، وتستحدث بنوكا ربوية تحتال على الناس باسم الإسلام فتأكل الربا وتوكله والاسم "إسلامي". وأوجه الظلم الواقعة على المسلمين تحت حكم حماس في قطاع غزة كثيرة، وتشبه إلى حد كبير ما يواجهه المسلمون في الضفة تحت حكم فتح، وهي أكثر من أن تحصر في مقالة واحدة.

ويضاف إلى هذه المظالم، وهذه الأثمان ثمنا يدفعه نوع خاص من الناس يُعرفون باسم السلفيين المناصرين للدولة الإسلامية الذين اختصهم الله _نحسبهم والله حسيبهم_ ليكونوا منارة الحق في ظلمات هذا الباطل ليرشدوا الحيارى إلى الطريق الصحيح، وليتقوا في وجه رعاك حماس وقيادتها التي ترمي كل يوم في حوض جديد يغدق عليها من المال والدعم السياسي ويقضي منها حاجته ويكسب مصالحه على حساب مصالح المسلمين في بيت المقدس وأكنافها. وهذا الكلام لا يروق لأصحاب التجارات، والامتيازات الخاصة، فعند تضرر مصالحهم التي تتعارض مع مع هدي القرآن، تنور ثأرتهم ويشتاطون غضبا؛ ويطلقون عناصر أمنهم ليقتلوا أو يعتقلوا السلفيين ويزجون بهم في السجون، ويعذبونهم، ويوجعونهم؛ ثم يرمونهم بالنقائص ويشوهون صورتهم في أذهان الناس.

وليس بينهم وبين حماس من عداوة إلا لأجل دين الله، فإنهم لا يريدون منها أن تنتازل لهم عن الحكم، ولا يريدون منها وظائف ومناصب، ولا يريدون منها سلاحا ولا رصاصا؛ وإنما يأمرونها بإقامة شرع الله، والتوبة عن موالات الكفار، والتبرؤ من

الطواغيت، وقطع العلاقات مع إيران ومع الروافض المشركين والتوقف عن حماية الحدود التي تفصلنا عن تجمعات اليهود في أرضنا ببيت المقدس.

هذا ما نريده من حماس بكل أجهزتها وأذرعها أن تُدعن للحق، وأن تستقيم عليه وألا تخاف في الله لومة لائم،

فماذا تريدون منا يا حماس ؟

أتريدون منا أن نجتمع مع الكفار والمنافقين والملاحدة والمشركين تحت راية رسم ألوانها أعداء المسلمين ؟

أم تريدون منا أن نقاتل بناء على مزاج قيادة حماس التي ورطت نفسها في تحالفات ستندم عليها ندما شديدا حين لا ينفع الندم؟

أم تريدون منا أن نخضع للقانون الفلسطيني ونترك القرآن الحكيم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

والحمد لله رب العالمين.

أبو بكر أوَّاب



مركز ابن تيمية للإعلام

تابعونا عبر الحساب الجديد في تويتر بعد الحذف

https://twitter.com/bin_tymeia_56

((https://justpaste.it/%20https%3A/twitter.com/bin_tymeia55

وقناتنا عبر التليجرام

(https://telegram.me/bn_taimia (https://telegram.me/bn_taimia50

Created: 17 hours ago

Views: 213

Online: 2

Save as PDF (<https://justpaste.it/jppdf/10b84>)

(<https://justpaste.it/jppdf/10b84>)

u= url=<https://justpaste.it/jppdf/10b84>&title=-

<url> -) -)

© 2016 justpaste.it

About (<https://justpaste.it/jpabout>) (<https://justpaste.it/jpabout>)